

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
ممن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفذون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للتدويع والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدبر :
عبد الله كُنُون

العدد 488 - السنة 21

10 جمادى الاولى عام 1405

8 فبراير 1985

الايهاع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

مطلع سنة

للاستاذ
عبد القادر العافية

والمناحف والبنابات والآثار
بل نعمل على تغيير طبيعة
البلاد ، والقضاء على الجذور
العربية الاسلامية بها فغيرت
مجارى الانهار والمجاري
الجغرافية والتاريخية والسلافة
ومخططات مثل هذه
كانت تخرج الى زمن طويل
والى وقت قريب تصير ، لكن
الحذلان العربي اختصر الزمان
لاسرايل ، وعمل على انجاز
مخططاتها بالسرعة التي لم
تكن تعلم بها !!

وما هذه بأول عديده
يقدمها الحذلان العربي
لاسرايل والحرب الاهلية في
لبنان ، والاضرابات بين
السلطانيين وحرب الخليج
والاضرابات العربية شرقا
وغربا . كل هذا يمنع
لاسرايل الوقت الكافي
والفرص لانجاز مخططات
اجنثات العروبة والاسلام من
المملكة !!

اسرايل ماضية في انجاز
مخططاتها . ونعت نفعل
ماذا ؟ نخلف على مجرد
اللقاء والاجتماع ، وما ذلك
الا لان النفوس غير صافية
والقلوب غير مطمئنة والنوايا
غير صادقة والخواش نطفي
على الصلب والقشور والتوافه
تغرق الوصول الى اللب ،
والامراض تحول دون الجوهر
ويدور الزمان دورته والحلقة
مفرغة لا نحقق هدفنا ولا
نصل الى غاية .

اسرايل من حولنا تعمل
وفق مخطط دقيق وتوقيت
محكم ، تنسابق مع الزمن
فتسبقه ، في الوقت الذي

نحطم مقرراتهم ، واغتيال
القواسم بيد اخوانه وابنا
عمومته ، لانه ماضى للاحتلال
الصهيوني ، وفرج مغتالوه ،
وفرج الصهاينة ، وفي طليعتهم
الحاخام كاهنا وجماعته واحتفل
المناضون والمتطرفون معهم
الفرح جميعا !!

دولة اسرايل ماضية في
انشاء المستوطنات ، وفي
اقتلاع الجذور العربية من
المنطقة ، لم نكتف بتهجير
يهود روسيا وامريكا واوروبا
وشمال افريقيا وجنوب آسيا
بل خصصت لزرع جسم
غريب يختلف كل الاختلاف
اونما وشكلا وادراكا عن
عناصر المنطقة .

وكما يصطاد الاوربيون
اغرب الحيوانات للتفريج
عليها ببلادهم جلبت اسرايل
يهود اثيوبيا لنجعل منهم
دراعا واقيا ، وحاجزا بشريا
بينها وبين اصحاب الارض
الحقبةيين ، وقصد تهجير
المنطقة العربية الاسلامية
واذابة أصالتها ، وتجميع
مروبتها واسلامها !!

اسرايل تحتل المنطقة
العربية الاسلامية منذ حوالي
اربعين سنة ، ومنذ اليوم
الاول وهي تعمل على مسح
المنطقة مسحا كاملا ، جدت
في تغيير المعالم التاريخية
والحضارية . وفي تغيير شكل
المدن والقرى وعملت على
نحطيم الآثار الاسلامية
العتيدة فدمرت المساجد

نمر السلوات والاعوام
ونحن في انتظار الحلول
ونقرب انفراج الازمة ونحسن
الامور ، ندمى اشراق الدور
وظهور بارقة الامل اكثنا
في كل سنة نرى ان الامل
يبتعد ويتضائل الى ان يتجزأ
او يكاد . وكأن جميع
مجهوداتنا ومخططاتنا وأفكارنا
وكتابنا ونحلم لاننا
وؤثرنا ونؤثرنا . كأن
كل ذلك صور واشكال
ورسوم لا حياة فيها ولا روح
تحركها !!

اسرايل بمفردها تقرر
ونخطط ، ونصمم في وجه
منتقدي طغيانها ، ونحن
بمجموعنا وجماعتنا لا نتفق
على ما نقرر ، واذا ما اتفقنا
لا ننفذ ما نقرر ، نختلف
وتتلاحر وعدونا ماض في
انجاز مخططاته بشرد ويخرب
ويهد ويدمر ، ويوسع مناطق
نفوذه ، ويقتال من بيننا من
يلج على مناهضته !! ندمر
أنفسنا في لبنان ، ونحطم
معالم حضارتنا في العراق
وإيران ، ونعمل على تخریب
انفسنا هنا وهناك ، ولا نمر
فانية او دقيقة دون ان نسي
فيها الى اففسنا !! وكأننا
أصبحنا معاول هدم فتاعة
لامجادنا التلهدة ، واما بناه
اسلافنا الاعزاء !!

كادت الانفس تهزق
قبل ان يتحقق اجتماع
السلطانيين في عمان ،
وتقطعت الانفاس قبل ان
يجمع المطالبون بحقوقهم
المشروع ! وبعد الاجتماع
واثناءه عمل المناهضون على
تشبيط عمل المجتمعين وعلى

استرجاع المناطق المغربية المحتلة قبل قيام المغرب الكبير

في نطاق سياسة التفاهم اذا غالطنا انفسنا أو
الاستسلام اذا اردنا التعبير الصحيح ، كنا نقول اما
استرجاع مناطقنا المحتلة واما الغاء الحدود وقيام
المغرب العربي الكبير ، وهذه المقولة التي كادت
ان تصبح شعارا لا زرده الا نحن ، ولا يقع من
خصوصا موقف نظري او شكنا ان نسلم اقليم تندوف
لولا ان الحكمة الحسنة قيدت ذلك بموافقة البرلمان
المغربي عليه .

وقد مرت تسع سنوات والخمسم العتيد الذي
يشغلي علينا كلابه ، لا يفكر الا في تركيعنا ولا هم
له الا محاولة مقدسات الشعب العربي الذي اخلص
له كل الاخلاص ووقف بجانبه عند المحتلة فأبى الا
ان يجزيه جزاء سلام . واما المغرب العربي الكبير
وبناؤه فانه لا يهمه في شيء قبل بسط هيمنته على
المملكة كلها وجعلها خاضعة لنفوذه كما كانت ايام
الاستعمار الفرنسي ، الذي يعتبر نفسه هو وارثه
وعاصيته الوحيد .

والتركيز على المغرب لانه لا يخشى من غيره
ولا يحسب حسابا لسواه ، فالمغرب هو الذي يقف في
وجهه وهو الذي يزيغ دعاويه ويمتلع من الخضوع
للذين يسبونهم ويؤملون منه ان يجعل المنطقة كلها
تسهر في ركابهم كما يسهر هو والرافضون معه في
ذلك الركاب التتري الهدام .

والمهم الآن هو ان لا تبقى بلادنا عرضة للمساومة
في سبيل اشياء خيالية لا تحقق لها اليوم ولا غدا .
ألم تكن فكرة المغرب العربي قد دخلت الى حزب
التنهيد وأسست لها لجنة مشتركة بين المغرب
وتونس والجزائر وكان مقرها في تونس واهتمت اول
ما شرعت في العمل بالجانب الاقتصادي وكان كل
مشروع بطرح المناقشة الا وحاولت الجزائر ان تستأثر
به او تعظمه وما زال ذلك شأنها حتى انحلت اللجنة
وبطل كل ما كانت تبرمه طوال بضع سنوات فكيف
نرهن اقاليمنا ومناطقنا المغتصبة من توات والقنادسة
وتيندوف وغيرها لاجل بناء المغرب العربي الكبير
الذي لا يبلى ما دامت مقلوبة الجزائر هي عقلية
الهيمنة والاحتواء وخلافة فرنسا في الضفة الجنوبية
للبحر الابيض المتوسط .

اننا نرفض التضحية بأرضنا في سبيل شيء وهمي

فاسألوا أهل الذم

حكم بيع المفتاح

النظام في الاسلام

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

الاسلام هو دين النظام وهو الشريعة التي تعود ابناءؤها من اول يوم يحملون فيه امانتها كيف يحسنون اتقان اعمالهم واداء واجباتهم وضبط أوقاتهم وتمسكهم بالترتيب والنظام، والله الذي خلق السموات والارض في ابداع واحكام ونظم ما فيها من كائنات وأجرام وجعل كل شيء بقدر يرشدها بذلك الى ان تكون منظومة وانه بدون النظام الكوني الذي جعله الله تعالى تفسد السموات والارض ويفسد ما فيها من كل شيء. والرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بمطبقته القدوة الكاملة في النظام الدقيق، فما خلط واجبا بواجب ولا ادخل امرا في امر لا يناسبه ولا قدم عملا عن وقته الملائم ولا أخر عمل يومه الى غد وهو بذلك يؤدبنا بأدب الاسلام في الحرص على النظام واوجبهنا الى القرآن الكريم وتدريبنا حديثه عن الفروض الاسلامية لرأينا انه يعلمنا فيها النظام وضبط الاوقات انه يقول عن الصلاة وهي العبادة اليومية المتكررة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، اي واجبا محدود الاوقات لا ينبغي تأخيرها وكل صلاة بدء ونهاية في الزمن فلا يصلحها المسلم قبل وقتها ولا يصلحها بعد انتهائها وقتها قضا لا متهاون او صاحب عذر مقبول والله جعل الصوم موقانا وميعادا يجب مراعاته واحترامه فيقول تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايما معدودات. ثم حدد يوم ذلك هذه الاوقات بقوله: شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فقد ذكر الله تعالى اولا ان الصوم ايام معدودات لا

مجهولات ولا مبهمات ثم زاد التحديد فأبان ان هذه الايام هي شهر رمضان المعظم والزكاة تؤدي بمقتات وميعاد فإذا مضى العام على المال المدخر وجبت فيه الزكاة وكذلك الزرع تخرج زكاته بميعاد وهو وقت الحصاد والقرآن الكريم يقول في ذلك: وآتوا حقه يوم حصاده، فقوله يوم حصاده تحديد وتعيين ليوم الاداء وهذا هو النظام. والحج فريضة تؤدي بمقتات معلوم محدود لا تقبل قبله ولا تقبل بعده ولذلك يقول الله تعالى الحج اشهر معلومات، فهو قد جعل الحج في اشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وذو الحجة، فالتقريب يرشد في كل مناسبة الى النظام والفرائض الدينية بشروطها ومواعيدها واوجبهنا تذكرا باللفظ والصفوف في الصلاة تذكرا بالنظام والامام في محرابه يقول لمن خلفه: سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة، وقد ذكر الله تعالى كيف يكون المجاهدون في قتال اعداء الاسلام بنظام حيث قال: جل من قائل يا ايها الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص، فهذا إخبار من الله تعالى بمحبته لعباده المؤمنين إذا صفوا مواجحين لاعداء الله في حومة الوغى يقاتلون في سبيل الله من كفر بالله انهم كلمة الله هي العليا وهدى الاسلام هو الظاهر العالي على سائر الاديان، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله (ص) ثلاث يضحك الله الله اليهم أي بقرهم ويتقبل أعمالهم ويرضى عنهم الرجل يقوم من الليل والقوم اذا صفوا في الصلاة والقوم اذا صفوا للقتال، أخرجه ابن ماجه والامام احمد، فالاسلام دين النظام. وبالله التوفيق.

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ترحى فيها صاحبها التفضل بافادته عن موضوع يشغل بال كثير من المؤمنين، وهو قضية بيع المفتاح لموضع تجاري او سكني، وهل هو جائز في الشريعة الاسلامية أم لا؟ بمعنى ان رجلا اكتري محلا من اجل التجارة او السكنى، وبعد مدة أراد المكتري ان يبيع المفتاح لشخص آخر برضى المالك او بغير رضاء فما هو حكم الشريعة الاسلامية في هذا؟

بقلم الاستاذ
محمد المصطفى الترمذي

واليكم الجواب: قال الشيخ ابو عيسى الشريفي سيدي المهدي الوزاني الممراني في نوازه الصفري الجزء 4: 17: سئل ايضا عما كثر اليوم، وشاع وذام من بيع زينة الخوانيت في جميع المدن ويسمونه بالمفتاح ايضا، هل له أصل او لا؟ فأجاب بقوله: قال الفقيه سيدي محمد بن احمد التماق في تأليفه الذي سماه ازالة الداسة، عن وجه الجلسة ما نصه: ربما سمعنا من بعض الاسواق المنبوطة في هذه الازمنة كالقيصرية والمطارين، أن من تكون بيده الخانات، يتنفي ان يعطيه الداخل لها برضاء ما يتفقان عليه فيما بينهما ليرفع له يده عنها، ويسمون ذلك شراء المفتاح من الساكن ولا مدخل في ذلك الذي الاصل الذي عقده اولا للساكن، أو ذمي المنفعة، فانظر هنا هذا الحادث فهو غير الجلسة على كل حال، وتأمل هل هو من معنى

في الغالب على الجلسة، أو الخلو، أو الكراء على التأييد أي التبقية أما ما دون ذلك من أملاك الافراد فلا يجوز الميث والعب به، والتصرف الغير المشروع وخاصة فيما يرجع لاملاك السكنى ومن فعل ذلك فانه يأكل أموال الناس بالباطل، ويظلم أهله ونفسه وأولاده الحرام.

أخي السائل اننا نعيش في ظروف خاصة طرأت علينا من الخارج مع عدم الاهتمام والاكتراث بحقوق الغير، وعدم الشعور بالمسؤولية أمام الله والناس فيجب لذلك ادبنا ان يرتبط انكري صاحب الملك والمكتري بمقد كراء كتابي تضمن فيه الشروط اللازمة ومن بينها أن لا يتصرف المكتري في المنجر أو الدار بقفويتها الى الغير أصلا، أو إلا عن اذنه ومشورته فان فعل وخالف فان هذا العقد موقعا من لدن الطرفين مع اثبات التوقيع وكان مسجلا بادرارة التسجيل ينفعك أبها المكري لان القضاء اذا رفعت اليه القضية - يملل حكمه بأن العقد شريعة المتعاقدين سيما وقد التزم المكتري أن لا يفوت الملك أو المفتاح للغير، ومن مواد القانون: من التزم شيئا لزمه، وإياك أن تتساهل في هذا والا فستندم ولا ينفعك الندم.

الخلو ايضا عند المشاركة، أو الخلو قطعا هو كما تقرر نظير الجلسة ه) واذا كان شراء المفتاح من معنى الخلو، فقد قال الزرعي في: أفتى الشيخ شمس الدين القانمي وأخوه ناصر الدين بأن الخلو معتد به لكون العرف جرى به، ثم نقل نص سؤال الشيخ ناصر الدين القانمي وجوابه عنه الخ. وأفاد الشيخ بناني ان الخلو هو الجلسة، فلا معنى لتعدد الفقيه التماق، ثم اعترض الشيخ الوزاني القول بأن الخلو هو الجلسة ذاكرا ان الجلسة بفاس هي الكراء على التبقية، والخلو بمصر هو ما يقبضه مالك منفعة الخانات مثلا على رفع يده عنها ولا يبقى له تصرف فيها، بل يمكن مفتاحها لدافع الخلو، ويصير له بمصر هو شراء المفتاح بفس. وكل هذا يدور

في رحاب القرآن :

== بدائع السماء == البرق والسحاب والرعد والصواعق

قال تعالى : « هو الذي يرعدكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال » الرعد 12

للاستاذ
احمد الكتاني

وسرعان ما تصبح السحابة كثيفة .

والسحب قد نأخذ شكل

طبقة واحدة ذات اوت

رمادي او ابيض ، فطبي

السماء ، وهذه تسمى (سحبا

طبقة) وقد تشبه السحب

أكوام القطن المنسرف

وتسمى (سحبا ركامية) من

رسم الشيء بركمه : جمعه

والقى بعضه فوق بعض

حتى يصير ركاما موكوما

ومله قوله ثم الى : ألم تر

ان الله يزجي سحابة ثم يؤف

بينة ثم يجعله ركاما ، النور

12 . وقوله ثم الى : سحاب

مركوم ، الطور 43

ومن السحب نوع آخر

يسمى : (السحب السمحاقية)

وهذه قد تكون على ارتفاع

1600 كيلومتر من الارض ،

بينما السحب الطبقة

والركامية لا تملو كالسمحاقية

ولكنها مرتفعة عن الارض

واحد ، اذا تكون السحب

قريبة جدا من الارض ، وفي

هذه الحالة تسمى : (الضباب)

ولا يمكن لاحد ان يجعل

الضباب ينقشع ، لكن الرياح

وحدها هي التي يمكنها

ان تدفع بالضباب بعيدا

وعندما يبدأ الهواء بشكل

كاف يخف الضباب .

و (8) الرعد هو الصوت

الذي يسمع اذا احتك

السحاب ببعضه ببعض

ويروى ان النبي صلى الله

من الظواهر الكونية العجيبة التي تثير الرهبة والترقب والخوف والطمع والضراعة والارتجاف ، وتؤكد في ذات الحين ان ذلك خالقا عظيما هو رب العالمين : البرق والسحاب والرعد والصواعق .

ف (1) البرق : هو ذلك الدور الذي يلعب في السماء على اثر انفجار كهربائي في السحاب ، يهز الاعصاب ، وقد يتحول الى صاعقة وقد تنذر بسيل مدمر او ببشر بمطر مدرار يهوي الموات ، وقد لا يأتي بمطر ، ومنه قولهم : وبرق خلب بـ برق خلب بالاضافة . وبرق الخلب ، اي ليس وراءه مطر .

و (2) السحاب وهو اسم جنس واحده سحابة . ج : سحب ، فكيف تتكون السحب ؟ نستطيع الشمس على المحيط فتبعث الحرارة في مراحه على السطح . وعندما تسخن المياه يتحول بعضها الى بخار ، ويرتفع في الهواء وعندما يحرك الهواء الدافئ في طريقه نحو الشمال - عندما يقابل الهواء القادم من الشمال - يدفعه الهواء البارد بعيدا عن الارض ، فيصبح باردا ويتحول البخار الى قطرات دقيقة من الماء تلتهم مع قطرات اخرى في الهواء فتشكل ملاين وحبات تتركز سحابة كبيرة ويندفع مزيد من الهواء الدافئ الى أعلى فيأتي معه بمزيد من الماء الى السحاب

انطباعات عن حج عام ١٤٠٤

اعدها الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

الحلقة الثالثة :

كل ملتقى وفي كل زاوية وتنتظر جهود العديد من الوزارات لتكون في خدمة ضيوف الرحمن فتري وزارة الحج والاقواف وقد أعدت اماكن للحلقات التوجيهية وترتيب امور الحجاج مع الموظفين .

وزارة الداخلية بدفائها المدني والشرطة تسهر على راحة الحجاج فنظمت باسلوب دقيق ومفيد مخططا للذهاب والاياب وحددت اماكن الانطلاق لكل حالة فأماكن الانطلاق معرفة ومنى مروفة وهي طرق متوازية تسمح بالسير على جهة واحدة حتى اذا كانت النفرة عادت الناقلات من طريق آخر لا يعرفها عائق حتى تصب كلها في منى فلا تجد تقابلا في السير ولا تقاطعا وبذلك تتم عملية النفرة في سرعة لم يسبق لها نظير اذ ان آخر فوج من الحجاج قد وصل الى منى بعد منتصف الليل بوقت يسير واذا كان من تاخير فهو لا يرجع الى تنظيم السير وانما يرجع الى مسؤولية الموظفين الذين لا يدون سيارات نقل الحجاج بالقدر الكافي فتضطّر هذه السيارات الى نقل الافواج مرتين .

ودور الدفاع المدني كان نشيطا بشكل يبعث على الارتياح والحمد لله الذي نجى موسم حج هذا العام من أي حريق كيفما كان نوعه الا ان اسراع الدفاع المدني وسيارات الاسعاف التابعة له كان قويا في انقاذ العديد من المرضى او المصابين بالضربة الشمسية وتوسع نشاط الملاجع الصحية خصوصا بمنى حيث اعدت ازبد من 1000 سرير لفراشات الشمسية وازبد من 10000 سرير للوافدين على المستشفى في حالة تستوجب البقاء تحت العلاج .

ودور الحرس الوطني في المرور لا يقل جدية عن بقية اجهزة الداخلية فهو الموجد في كل طريق وفي

عليه وسلم قال : الرعد ملك موكل بالسحاب معه م جاريق من نار يسوق بها السحاب

وتسبح الرعد كفره من الاشياء التي تسبح في سبع السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ، الاسراء 44

فماكون علمه حركة وحياة والوجود كله تسبيحة واحدة بشجوة رحية تصعد في جلال الى الكبر المتعال فكل ما على الارض من جمادات وحيوان وانسان ونبات وكل ساجد في الما والهوا ، وكل سكان السماء ، وكل ما حولنا مما نراه ومما لا نراه يسبح الله ويتوجه اليه في علاه ولكن تفقهون تسبيحهم ،

و (4) الصواعق هي شرارة كهربائية تنتج من اتحاد كهربائية سحابة في الجو ، ويحدث الكهرباء في الارضية ، ولما كانت نتيجة الصاعقة اتحاد كهربائيتين احدهما مائلة للصعود ، والاخرى مائلة للهبوط ، فتري الصاعقة تنزل وتصعد وتضطرب في سيرها وهي تسقط عادة على ارفع شيء ، ولذلك يجب ان يتحاشى الانسان في اثناء الحوادث الجوية ان يؤدي الى شجرة مرتفعة او الى جانب كتل معدنية مرتفعة .

والصاعقة تقتل الاشجار وتدمر المنازل وتذيب الحديد وتحدث الحرائق وتقتل من تصيبه من الناس ... الخ وصدق الله اذ قال فيصيب بها من يشاء .

الشيخ محمد ابن عباد دفين فـاس

في سنة 772 هـ توفي الامام الشيخ العارف بالله المحقق الرباني ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النفرى المعروف بابن عباد شارح الحكم المطاوعة في التصوف وصاحب مجموعة رسائل ابن عباد المعروفة في التصوف ايضا وهي كبرى وصغرى واحمد تلامذة الشيخ المربى الطيب النفساني يرج احمد بنعاشر في سلا ولقد اقام عنده بسلا مع غيره من المريدين المرموقين عدة سنوات

قال رحمه الله قصدهم اوجدان السلامة معهم: ثم انتقل لسكنى مدينة فاس ووفاه الموت فاس بعد صلاة العصر من يوم الجمعة ثالث رجب الفرد الحرام في السنة المذكورة .

وحضر جنازته ابو العباس بن ابي ساليح المربى فمن دونه واقبر بعد الصلاة عليه وقبره مشهور حتى يوم الناس رحمه الله

سلا - الحاج احمد معنيو

معجم «فهارس المخطوطات العربية في العالم»

صدر عن «معجم المخطوطات العربية» التابع للنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معجم «فهارس المخطوطات العربية في العالم» من اعداد الاستاذ كوركيس عواد. والكتاب هو ثمرة سنوات طويلة من الجهد المؤام، جمع فيه اسما كل ما صدر في العالم من فهارس المخطوطات العربية منذ اربعة قرون تقريبا حتى اليوم. وقد رقت مواد على السباق الهجائي لاسماء الاقطار التي تحتوي مخطوطات لها فهارس

مطبوعة كما رقت المواد داخل كل قطر حسب تسلسل اسما المدن. والهدف من الكتاب هو تعميق الصلة بين المثقفين العرب وتراثهم عن طريق تعريفهم بمواطن المخطوطات في العالم، وهو الهدف الذي يسعى المعهد لتحقيقه.

وقع المعجم في جزأين حاول فيهما الاستاذ كوركيس استقصا ما صدر من فهارس المخطوطات العربية في مكتبات الامام العامة والخاصة .

جاء الكتاب في 896 صفحة (17 - 24 سم).

المباراة الوطنية لحفظ القرآن

في نطاق لاعداد المباراة الوطنية للمهل جائزة جلالة الملك الحسن الثاني لحفظ القرآن جرت في الاسبوع الماضي بالمسجد الاعظم تحت اشراف نظارة الاوقاف بطولة مباراة محلية الاقليم في هذا الصدد ومما بيعت على السور انه تقدم اليها عدد من الحفاظ للكتاب العزيز غلبهم من الصغار الذين لا يتجاوز عمرهم اربعة عشرة ولما لفتهم اهم النجاح في هذه المباراة الوطنية التي ستجري قريبا بالعاصمة

عن الاديب الاماني والاحلام - ٩

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

أرعن، وأم يكن طائشا، ولا راغبا في التقليد ولم يكن حبا في ممارسة تجربة فقط ولا دائرا مع الحظ حيث دار، ولا كان مستندا على خبرته وتجربته، انقاصه وأخيرا لم يكن جاريا وراء فورة شهوانية مغالبة، مغافة للقلب مصمة للاذنين.. كان يريد ان يبني عشا زوجيا سعيدا فبناه عن هواية وبصيرة بتعزيز ومساندة أعز الاعزاء واخلص المخلصين ولكن ما الداعي لقيام هذه المذكرات الغالية التي جعلته يفرد لنفسه كل هذا التفريد المطرب الباعث على الانتشاء.

الواقع ان بواعث الحمد والشكر والمنة لله آثاره هذا المشهد المؤسف المتمثل أمامه فالاسرة التي توجد في ضيافته متعددة الافراد ليست ناقصة رزق وانما هي ناقصة حظ، فثلاث بنات من بناتها في حالة طلاق، هي في فورة الشاب بين الثلاثين والاربعين لا أكثر، مستوى الحسن والملاحه ليس متدنيا وطابع اللياقة واللياقة جلي واللفظ والنعومة والرفقة ليس لبقائل منها ما يقول الا بالتنويه والاشادة... فهل هؤلاء المطلقون عميان أو بلداء أو طبع الله على قلوبهم؟

الاولى لم تنعد مدة زوجها خمسة أشهر، وتبين

من حق السيد الفاضل ان يرضى عن نفسه، وان يتني عليها، بما هي أهل وأكثر، فلقد كان - في الحقيقة زوجا محظوظا موقعا او هو ان شئتم موقف محظوظ انه والحاجة الفاضلة بمثابة العين والرؤية أو اليد والفعل، أو الجسد واللباس، وبأجمل تعبير، هما الثغر والبسمة، والقلب والخفة، والروح والشفافية... هو الاول لها وهي الاولى له، وتدبير أمر زواجهما لم يكن عن رؤية مدققة، او عن تفحص جيد أو مخالطة حيمة! وانما سارت الخطوات الاولى على الشكل الآتي:

- الشعور بحسن الاستعداد الزواج.

- الرغبة الصادقة في تأسيس أسرة.

- طرح المسألة على أقرب المقربين وهما الوالدان.

- وقوع الاختيار على العائلة المناسبة جدا.

اجراءات الخطبة والعقد والزواج.

تحركات خمسة كان لا بد منها، كل تحرك

في ابانه، حسب الترتيب المذكور، والحمد لله هي

خمسون سنة مرت على هذا الحدث المهم من حياة

السيد الفاضل، وما زال متأكدًا انه وفق في

الخطوات التي خطاها، فلم يكن متسرعا، ولم يكن

رسائل إلى «الباتول»

الرسالة الثالثة عشرة

عزيزتي البتول :

وقالوا انه لم يكتشف ان

المرأة تلقى لذة في الجماع او
يمكن ان تلحقها الا في القرن
الثاس عشر (3)

و نحن نقول لهم: ان الاسلام
تساؤل موضوع الجنس بصراحة
مشاهية وتعرض اقتضاه ينتهي
الدقة والاضبط ولم يعتبر الجماع
تمنيسا ما دام في الحلال الى
درجة اعتبار اتيان الزوجة صدقة
يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «...
... في وضع أحدكم صدقة...»
كما ان الاسلام لم يخبر المرأة
في العملية الجنسية موضوعا بل
ذاتا تلقى من لذة الجماع مثل ما
يلقاء الرجل تماما حتى حرم
الطهارة ان ينزع الزوج اذا فرغ
قبل زوجته حتى تفرغ لقوله
صلى الله عليه وسلم: «اذا جامع
الرجل أهله فليقصدها ثم اذا
قضى حاجته فلا يجعلها حتى
تقضي حاجتها»

وان من حق الزوجة على
زوجها ان يترين لها ليصحبها من
التطلع الى غيره يقول النبي صلى
الله عليه وسلم «اغسلوا فيابكم
وغفوا من شعورك واستاكروا
وترينوا وتظفوا فان جي اسرايل
لم يكونوا يملكون ذلك فزنت
نساؤهم» .

وان من حق الزوج على
زوجه ان تترين له كذلك ففي
حديث أسماء بنت يزيد قالت :
«اني قينت (أي زينت) عائشة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جئت فدمعته جلوتها وجاء
فجلس الى جنبها الحديث»

فكيف يقال بعد هذا وغيره
ان المرأة غير مشبهة في الاسلام
كطرف من طرفي العملية الجنسية؟
وان الدين يقوم «عبر الجنس
وهو أفضل وجه بدوره في خدمة
مجتمع الطبقات الرجالي»؟ (4)،

عزيزتي البتول :

ان الاسلام لطيف يستجيب
ان يهتز مبدأ من مبادئه او يهز
ركن من أركان شريعته أمام

سأنتقل بك في هذه الرسالة
الى لون آخر من الحقوق التي
للزوجة على زوجها ، سأنتقل
بك من الحقوق الخاصة بكل طرف
من طرفي الزوجية الى حدة الى
الحقوق العامة التي تشمل الجانبين
معاً فلا يختص بها احدهما دون
الآخر

عزيزتي البتول :

ان اول هذه الحقوق هو حق
الاستمتاع والاتصال الجنسي ، وهو
أمر تدعو اليه الفطرة وتستلزمه
الطبيعة البشرية وقد جعل الله تعالى
شهوة النساء في مقدمة الشهوات
(الدوافع الفطرية) التي ركبتها
في الانسان (زين للناس حب
الشهوات من النساء الآية) والباح
للانسان التمتع بالطيبات (قل من
حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي فذين
امنوا في الحياة الدنيا خاتمة
يوم القيامة»

والحياة الجنسية هي احدى
المتع الطيبة التي يستمتع بها
الزوجان يقول الفتنى : «شهوة
النكاح شهوة محبوبة أحبها
الانبياء لانها ترقق القلب بخلاف
تأطى سائر الشهوات فانها تقسي
القلب» (1)

والرجل مطالب باعطاء المرأة
حقها في هذا المجال بالقدر الذي
يفيها ويحميها عن الحرام كما أن
المرأة مطالبة بالاستجابة لزوجها
اذا دعاها الى الفراش امتثالاً
لقوله صلى الله عليه وسلم : «فا
دعا الرجل امرأته الى فراشه
فأبت أن تجيبه لعنتها الملائكة
حتى تصبح» وذلك طبعاً اذا لم
يكن هناك مانع شرعي ...

عزيزتي البتول :

لقد قالوا عن الاسلام انه
يرى الجماع تديساً وهى هذا
الاساس ترى جماعة دينية معينة
مصافحة النساء للرجال ، والرجال
لنساء شيئاً ناقضاً لوضوه (2)

مخافتة الله

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

فهو الاحق بكمال الخشية !
بمث الضمير فى جلال الرهبة !
فيها النجاة من صنوف النعمة !
فهو الغفور المرتجى ذو الرحمة !
لكل مؤمن رفيع الهمة !
ومخرج من محنة وكربة !
وبذل ما يرضى غلاء السعة !
من الشهيد في سبيل الملة !
زادت جلاء في صفاء الدمة !
مع جلال الله في المعرفة !
حتى تبادت في اقتراف التلة !
والشوق كل الشوق المغفرة !
فكم يفسه بكذب وغيبة !
ينصح الى كيد ولا سخرية !
مترون في خلوة وجلسة !
تردد سموا في العلا والقيمة !
فهو النجاة من ضياع العيرة !
نال الجزاء في ارتفاع الرتبة !

مخافة الله مدار الحكمة ،
علامة الايمان في أصعب العناء ،
ونعمة الاشفاق من رب الورى ،
منه القلوب وجلت جميعها
حسن القبول منه غاية العنى ،
ان الدماء للاسماء مخلص
والخوف من رب الورى طاعة ،
وخير ما يقبل قطرة دم
وأعظم الخشية لله لقد
مخافة الله يريد عقوبتها
حين تلوم النفس من أهلها ،
وأحسن الخوف استماع حكمة
من خفاف مولاه رضى لسانه ،
ولم يقل همزاً ولا لمزاً ، ولم
ان ضمير المرء خير حاكم
فاستحضر الله دواماً في العشا
والخوف اهدي للسالك دائماً
ومنت تواضع ، ودان نفسه

جائزة الملك فيصل
لسياف

تم اختيار المجاهد الافغانى الشهير
عبدرب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي
لمجاهدي افغانستان فائزاً وحيداً بجائزة
الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لهذا
المام وذلك لتميزه بتأسيس أول جماعة
للحركة الاسلامية في أفغانستان واعداد الدعاة
والمجاهدين والوقوف في وجه التيارات الالحادية
على الرغم مما لقيه في سبيل ذلك من محن
وتعذيب ، ولدوره الفعال في قيادة حركة
المجاهد الاسلاميه الحالية في الاراضي الافغانية
ضد الغزاة السوفيت والعملاء في نظام كابول
العميل ونشاطه الكبير في المحافل الدولية
لتعريف بالقضية الافغانية ومطالبته الملحة للدول
المحبة السلام بدعم المجاهدين الافغان .

هجومه باثثة من خصومه
الملاحقين الذين لا يملكون من
التأدي غير الباطل والضللال فلا
تبري لما يفترونه اي اهتمام
وتقي ان دينك خير من حل
مشكلة الجنس وحى الناس من
الكبت او القوضي فكنتا بذلك
امة وسطا لا امراط ولا تهريب لا
نحرم من التمتع بالذات ولا تمنع
الا بطيات .

ودعه بخير وعامة - والسلام
الخلي الوفي : م عبد الله

(1) احمد ابن احمد حجازي
الفتني : المجالس النبوية على
الاربعين النبوية ص ٧٩ الطبعة
الثانية ١٣٤٢ هـ ١٩٢٤ م الطبعة
الازهرية المصرية .

(2) بوحن ياسين : القالوت
الحرم ص ٧٨ الطبعة الاولى
١٩٧٣ دار الطليعة للطباعة
والنشر بيروت

(3) نفسه ص : ٢٩

(4) نفسه ص : ٣٠

استرجاع المناطق المغربية (تابع صفحة 1)

لا وجود له في اذهاب الفبر، ولم لم تضع تونس بما هو محل نزاع بولها وبون الجزائر كان، وما هو محل نزاع بولها وبون ليبيا ولم لا نضحي الجزائر بهذه المناطق التي تعرف انها مغربية صميم في سبيل انشاء المغرب الموحد العربي الكبير ؟

يوم وساعة

تبعا لمراسلة السابقة وبناتنا . وقد سمعت بان التي نشرتها جريدة الميثاق الاطفال في قرية اراحم - جزى الله ادارتها بخير - يذهبون الى المدرسة وهم في شأن الساعة الزائدة يكون للتبكير والليل الذي التي أضرت بأطفـالنا يذهبون فيه مما جعل

الآباء والامهات يذهبون هم ايضا مع اولادهم مضحين براحتهم ونومهم وأشغالهم، هذه هي الساعة الذي نتمنى من المسؤولين - وفقهم الله - ان ينزلوها وينظروا بعين الرحمة الى هؤلاء الاطفال . أما يوم الجمعة فالاكثريـة من المصلين تركوا صلاة الجمعة من أجل هذه الساعة الزائدة ومن أجل بعض خطبائنا الذين يطيلون الخطبة أيضا، فنحن نحب ان يكون يوم الجمعة عطلة كما هو عند كثير من الدول الاسلامية أما هذه الترفيعات فقد ضايقتنا في ديننا وديننا وقد طالب ذلك أسيادنا العلماء في مؤتمراتهم الماضية، ونسأل الله الهداية المسؤولين حتى يفكروا في دينهم وفي أمتهـم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

أبو زبيب

فاس تودع رائدا من رواد الوطنية الاوفياء

التربية الوطنية الاستاذ العلامة الغيور السيد الحاج عبد القادر والطبيب الماهر الناجح الدكتور الوديع السيد عبد اللطيف والاستاذ العلامة

الاديب السيد محمد وهم الابناء الصالحون الذين يتفانون في خدمة بلادهم واخراهم المواطنين كخير خلف لخير سلف
«انا لله وانا اليه راجعون»
فاس

الطبيب السراج الاندلسي

انتقل الى جوار ربه الوطني الغيور والوجيه الفاضل السيد الحاج ادريس ابن شقرون بعد حياة حافلة بالمواقف المشرفة في شتى الميادين والمجالات ولا سيما الميدان الوطني منذ ظهور الحركة الوطنية بهذه الديار .

وفي موكب رهيب قل نظيره شجع جثمانه الطاهر الى مرقد الاخبر بالقباب بعد صلاة العصر ليوم الاربعاء فاتح جمادى الاولى 1405 الموافق 28 يناير 1985 . وكان في مقدمة المشيعين معالي الامين العام للحكومة الاستاذ السيد العباس القيسي ونفيلة عميد كلية الشريعة ورئيس المجلس العلمي لمدينة فاس العلامة الكبير السيد الحاج احمد ابن شقرون والاستاذ السيد الحاج عبد الفتاح الرزازي ناية عن معالي وزير التربية الوطنية الذي ابى الفقيه بعبارات «وثررة» والسيد رئيس المجلس البلدي وجمهور غفير من العلماء

رسالة وجدة كل من عليها فان ويبقى وجهه ربك ذو الجلال والاكرام

في الأيام الاخيرة التحق بالرفيق الاعلى احد اعطاء مكتب فرع الرابطة بالمغرب الشرقي، الفقيه الجليل السيد احمد الخالدي الذي وافاه الاجل المحتوم بالديار الفرنسية اثر عملية جراحية اجريت عليه بأحد مستشفيات باريس وما ان وصل الخبر لاسرته

بوجدة حتى خفت الوفود المختلفة الى منزل الفقيه قصد التعزية . كل هذا وجثمان الفقيه لم يصل بعد وبمجرد وصوله تقاطر الناس على المنزل من جديد فرادى وجماعات . ثم اقيمت عليه صلاة الجنازة بمسجد محمد الخامس وامتلأ المسجد ورحابه وبقي عدد كبير لم يجد مكانه للصلاة، وبعد الصلاة حمل جثمانه الى مقبرة سدي المختار حيث كان الداس في المقبرة في الصفوف الامامية ومؤخرة الجنازة لا تزال في المسجد من كثرة المرافقين للجنازة ومنذ مدة كبيرة لم تشهد مدينة وجدة جنازة

«الميثاق»
اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤسسا
الاشتراك السنوي : 40 د
رقم الحساب بالبنك الشعبي بطنجة 21 111.1848771.0008
الادارة والتحرير:
حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 32501

مطلع سنـة (تتمة)

نميت فيه بالسنيين والعهود 11 مضت نحو اربعين سنة على الكارثة الكبرى، وفي كل يوم قديمي لاخبار نفوسنا وأنشدنا، ونمزيق الانها أكبادنا، وكأن جبروت اسرائيل وحفنة من اليهود واذلالهم اعمات الملايين من العرب والمسلمين قدر محتوم وقضا جائر لا مرد له !!
إمانة اسرائيل العربي المسلم لصاحب الارض، واذلاله بهذه الدرجة اصبح لا يطاق، كل هذا وخلافاتنا ما تزال على اعداها، وشعاراتنا الرافضة ما تزال تدوي في الفضاء، نمارس العنصرية

في الأيام الاخيرة التحق بالرفيق الاعلى احد اعطاء مكتب فرع الرابطة بالمغرب الشرقي، الفقيه الجليل السيد احمد الخالدي الذي وافاه الاجل المحتوم بالديار الفرنسية اثر عملية جراحية اجريت عليه بأحد مستشفيات باريس وما ان وصل الخبر لاسرته

ونظم ملاحم البطولات ولا ندري اننا نحارب بسبوقنا في الهواء، واذا ما أصابت فهي نصيب نحورنا واجسامنا كل يوم نلعب ونعرض الكوارث، للابادة للسيف لتعطين البقاء، واضروب الامانة والاذلال.

في كل سنة ننتظر، وننتظر لتحقيق الآمال ورجوع المجد !!
فالى متى 19 ومتى نستيقظ ؟
السنون تمر، والزمان يمضي ومطلع السنوات يزيد الحسرة والموعة، ويبعث اليأس، فالى متى 19

في دار الصحافة .. ومدينت «سكوبييا» او سوق البيعة في الرحلة الاسبانية

بقلم الاستاذ مصطفى عهد السلام المهماه

في شارع خوان بربو رقم ٦
تقع دار الصحافة ، او نادي
الصحافيين الاسبان ، بناية في
مستوى لائق. استقبلنا من طرف
رئيسها (السيور لويس أبوستو
بالوس) من رؤساء التحرير
لجريدة - يا - رجل متوسط
القامة تبدو عليه السمنة قليلا ،
أحمر الوجه ، بشعر فيه علامة
الشيب ، يفوق الخمسين سنة ،
وزين الحديث في الشرح: « هذه
الدار مهمتها حماية الصحفي من
القمع اولا ، وثانيا من ضياع
حقوقه ، وثالثا مساعدته عند
عسرته ، لا تتدخل في السياسة
انظامها التأسيس الذي يرجع الى
تسعين سنة، تتوفر على مكتبة بها
فحائر أدبية مهمة ، نعمل الآن
على ترتيبها ، وينتمي اليها جميع
الصحافيين بدون استثناء وعلى
اختلاف مقاديرهم . وتاريخ
الصحافة الاسبانية قديم جدا ، ولها
تخصصات منها الادبية والرياضية
والسياسية ، تم فتح باب النقاش
فيما يتعلق بنفس المبداء ، فألقيت
عليه السؤال التالي : ماذا عن
الصحافة الاسلامية الحديثة باسبانيا
خاصة بخرطاطة حيث تصدر الجميع
الاسلامية جريدة الباييس اسلامية
البلك الاسلامية ؟

كانت اجابته ان الصحافة
للدينية الكاثوليكية لا تهتم سوى
بالدين فقط ، ويعني هذا ان مجالها
محدود وام يتطرق الى صلب
السؤال ، وانتقد الاجابة عن
استفسار احد الاخوان هل زار
المغرب مرة ؟ فكان الجواب
للاصف انني زرت دولا بعيدة ،
وام أذكر في زيارة الجبراه ،
البرتغال ، المغرب . وقدمت له دعوة
بمعاملة من طرف جمعية الصحافيين
المغاربة الكاثوليك بالاسبانية قد
قبلها برغبة حماسة ، علاوة على
تزويده بوثائق القضايا الوطنية ،
الصحراء ، وسبتة ومليلية ..

في هذا الخطا كانت لنا زيارة
لوكالة الاخبار «إيفي» حيث
استقبلنا من طرف رئيسها

(ريكاردو أوطريا) بعد السلام ،
والشرف ، وأخذ صور تذكارية
زرنا مديو الاخبار مديو بلاسكو
الذي كلف احد رؤساء الاقسام
بالتجول معنا وشرح نظام العمل
الذي تسير عليه المؤسسة ، من
تنظيم واعادة تجديد ، وقد دارت
مناقشات في قاعة الاستقبالات
عن قضية الصحراء ، وتصويت
اسبانيا ، بين مدير الاخبار ،
وبعض المسؤولين من الوزارة .
والشخصيات المرافقة للاخوان
الصحافيين ، كما اننا قمنا بزيارة
الحطة الجديدة للتلفزيون التي
اقيمت بمناسبة موفديال ١٩٨٢
للكرة القدم ، والقسم خصصت
للاخبار ، ودخلها من تحت
حراسة شرطية مشددة ، وجهاز
انذاري والصاق اشارة السماح
بالمرور - كان في استقبالنا نائب
مدير التلفزة ، خفيف الدم
تناول الحديث لمدة طويلة يشرح
لنا فيها تاريخ بناء الحطة الجديدة
بالاضافة الى محطة شارع (هافنا)
ومحطة شارع (برادو دل راي)
ثم انتقل الى الحديث عن السياسة
المتبعة في التلفزيون ، القائمة على
الحرية في المعاملة بالمثل بالنسبة
لجميع الاحزاب ، فلا فرق بين
الاعلانية والاعلانية ، واثنا حديث
جاءت كاتبته الخاصة لتعلم بوصول
وزير الاشغال فأمرها بان تبلفه
بالانتظار حتى يتم اجتماعه ، معنا
وبعد مرور نصف ساعة عادت
للمرة الثانية فكرر لها الامر
السابق ، وبعد برهة طلب منا
السماح ، وترك الامر لرئيس
قسم الاخبار الذي رافقنا في
رحلة استطلاعية عبر مرافق
الحطة الجديدة البالغة النهاية في
التنظيم ، ثم حضرا كيف تعد
نشرة الاخبار وتبناها من داخل
الاستوديو - كانت تسير في هدوء
ونظام من قبل افراد الطاقم .

كانت الانوار تشع من
نوافذ طبقاتها ، وكتب في أعلا
العمارة - الباييس - انها الجريدة

التي فاق مبيعاتها جميع الجرائد
الاسبانية .. بالباب كالمادة عند
كل مؤسسة هامة الشرطة ،
وأجهزة الكشف ، ولجناها بمرافق
ثم التفتنا بمدير التحرير ، حيث
طاف بنا عبر مرافق الجريدة
التي كانت توحى بقيمة الجريدة
وبالمالين فيها ، الكمال موجود ولا
يخص الا الصحفي الديناميكي
الجدي ، وليرو انهم موجودون
هناك ، حيث الكل يعمل في
صمت ومقابلة ، ولم يجد ذلك
الممر ، المقصر على كتابة مقالة
بالقلم فقط ، بل درب على استعمال
المقل الالكتروني لانجاز الجريدة
في اقرب سرعة .. الى جانب
التجهيزات الالكترونية في اخراج
الصور ، وفي اعادة القديمة منها الخ
كالت زيارة تشفي الفيل الصحفي
وتضم وتزهر عند مقارنتها بما
هو موجود عندنا ، على مستوى
العمل والقاري ..

(ينبع)

في المحيط الاسلامي

المجاهدون الافغان يهاجمون
قاعدة جوية سوفياتية ويدمرون
10 طائرات

قال دبلوماسيون غربيون ان المجاهدين الافغان هاجموا
القاعدة الجوية السوفياتية الرئيسية في باجرام في أفغانستان خلال
هجمة ناجحة ودمروا عشر طائرات هليكوبتر على الاقل .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان المجاهدين دمروا ايضا عدة
طائرات اخرى في هجوم على مطار قندهار في الجنوب .

وقالوا ان المجاهدين ضربوا مطار قندهار بالصواريخ في 14
يناير الماضي .

وذكر الدبلوماسيون ايضا سلسلة من هجمات المجاهدين
بالصواريخ على كابول واستمرار القتال العنيف في مقاطعتي
باكثيا وناجرهار الشرقيتين حيث يقال ان القوات السوفياتية
تحاول اغلاق الحدود مع باكستان لقطع طرق امداد المجاهدين
وقالوا ان القتال تزايد ايضا في قندهار واثام مرات التري
التاخم لا يراى بعد ثلاثة اشهر من الهدوء النسبي .

حرق العلم الاسرائيلي بمعرض القاهرة للكتاب

تجمع عدد من المواطنين المصريين والفلسطينيين في مقر
معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتح يوم 25 يناير الماضي
بارض المعارض بمدينة نصر شمالي القاهرة وحرقوا علم اسرائيل
وهم يرددون هتافات تندد باسرائيل ومارساتها في الاراضي
الاحتلة وسلوكها للعرق لجهود السلام .

ورفع التجمعون الذين كان من بينهم بعض من طلاب
الجامعات والمعاهد العليا بمصر لافتات تحمل شعارات تدعو
اسرائيل وتؤيد نضال الشعب الفلسطيني في سبيل حقوقه المشروعة

من بلفور الى تاتشر

بريطانيا هي التي قامت مع «اسرائيل»
وفرنسا بالاعتداء الثلاثي على مصر عام 1956 .

بريطانيا هي التي وضع مندوبيها الدائم في
الامم المتحدة نص قرار مجلس الامن رقم 242
الذي يتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ويعتبر
قضية فلسطين مشكلة لا حل لها . هذا القرار
الذي تحاول كثير من الاطراف الدولية
والعربية فرضه علينا .

بريطانيا هي التي وفقت في كل اجتماعات
السوق الاوروبية المشتركة مواقف عدائية تجاه
القضية الفلسطينية .

وتاتشر التي لم تتورع عن مهاجمة الشعب
الفلسطيني والثورة الفلسطينية اثنا جولة لها
في الخليج العربي منذ عامين ، دون أن تقوم
الدول المضيفة حتى بابداء الاستياء .. تاتشر
هذه التي يسميها العالم «المرأة الحديدية» لا
يمكن لها أن تتراجع عن قرار اتخذته الا اذا
احسنت أن مصالح بلدها في الوطن العربي أصبحت
في خطر ، مع العلم ان هذه المصالح كبيرة وكبيرة جدا .

أواسط شهر يناير 1986 أصبحت رئيسة
وزرا بريطانيا ماريغريت تاتشر ، رئيسة لجمعية
الصداقة البريطانية - الاسرائيلية .

هذا الخبر أوردته وكالات الانباء ، ولم
تتوقف عنده أجهزة الاعلام العربية المقررة
والمسموعة والمرئية وكأنه خبر يتعلق بعلم
طبقات الارض في جزيرة تيرلداد .

بريطانيا هي التي قادت الاطماع الاستعمارية
في الوطن العربي منذ أوائل القرن التاسع عشر
بريطانيا هي التي لا تملك ، أعطت ما لا
تملك لمن لا يستحق ، عندما أعطت وعد بلفور
بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين في
نوفمبر 1917 .

بريطانيا هي التي هيأت هيل الطرود
والاسباب لقيام دولة الكيان الصهيوني اثنا
فترة انتدابها على فلسطين .

بريطانيا هي التي أعطت عام 1958 تعهدا
مع فرنسا والولايات المتحدة الامريكية بضمان
بقا وقوة دولة الكيان الصهيوني .